

# 3 استطلاعات

## كرامة الإنسان العراقي خط أحمر

- 1- ليس من حق أحد أن يعترض على اصحاب الشهادات العليا اذا ما ازدادوا التعبير عن معاناتهم الرهيبة بسبب الحرمان من اداء اوارهم في مؤسسات الدولة واجهزتها المختلفة
- 2- انهم يعانون (البطالة) وهي تساقق العيش على هامش الحياة..!!
- 3- وقد كفل الدستور العراقي حقّ المواطنين في التعبير السلمي عما يريدون، ولكننا فوجئنا -وللاسف الشديد -باستخدام خراطيم المياه لتفريق المعتمدين من اصحاب الشهادات العليا، في منحى بالغ الدلالة على الغلظة والقسوة في التعامل مع المواطنين، مضافا الى انه انتهاك صريح للدستور العراقي والقوانين المعمول بها في البلاد

اننا اذ نسجل اعتراضنا الشديد على تلك الممارسات اللاقانونية، نذكر أنّ كرامة الانسان العراقي وصيانة حقوقه من الانتهاك هما خط أحمر لا يجوز اختراقه بحال من الأحوال  
 ورحم الله من قال :  
 ملعون في دين الرحمن  
 من يهدر حقّ الانسان

حتى لو صلّى أو ركعى  
 أو عاش العمر مع القران

4- إنّ غض النظر عن أمثال هذه الممارسات قد يُعزّي السلطة بالاتجاه الى اساليب القمع في تعاملها مع المحتجين، وبهذا تتحول الى سلطة دكتاتورية ترجعنا الى الايام السود التي عاشها العراق في ظل النظام العفليقي البائد، الذي كان الانسان العراقي فيه أرخص السلع في سوق بفضه ويطغىه واستبداده وانتهاكاته الفظيعة للمقدسات والقيم الدينية والقانونية والانسانية والاجتماعية والسياسية والحضارية كلها ...

5- لا بدّ من معاقبة المستين عقاباً رادعاً يمنع تكرار أمثال هذه الممارسات الفجّة المرفوضة جملة وتفصيلاً  
 ولا بد من الاعتذار رسمياً مما وقع من مفارقات محزنة دون تكلّف أو ابطاء .

6- ومن نافذة القول التنكير :

بأنّ اهم ما ينتظره الشعب العراقي من الحكومة هو :  
 1- تأمين الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء فضلاً عن النهوض بمستوراثات الجانب الصحي والتعليمي ...  
 2- ايجاد فرص العمل للعاطلين عنه، سواء كانوا من اصحاب الشهادات العليا أم من غيرهم .  
 3- ارجاع الأموال المنهوبة من قبل حيتان الفساد الى خزنة الدولة ، وهي بيمات المليارات من الدولارات، ولأن يرضى الشعب العراقي بأقل من ذلك على الاطلاق .  
 وان فتح بوابة المنطقة الخضراء مثلاً لا يُسمن ولا يغني من جوع ...  
 وهو اجراء حسن ولكنّه لا يباتي في سلّم الأولويات ..

حسين الصدر  
 Husseinsadr2011@yahoo.com

## العراق والصين فرصة التحول

بغض النظر عن مجمل المواقف المتناقضة ، تبقى زيارة الوفد العراقي الكبير للصين ، فرصة للتحول في مجالين اساسيين، اولهما .. إن الصين أصبحت من الدول العظمى في مختلف المجالات ، وهي الدولة التي ستصنع خلال عام ( 2030 ) الأولى في العالم من حيث الموارد المائية والصناعات التحويلية الدقيقة والتكنولوجية والاتصالات ومختلف الصناعات الأخرى التي كانت لوقت قريب كحراً على امريكا والغرب ، كما إن الين الصيني سيكون حتماً موازياً للدولار أو يتفوق عليه في السنوات القادمة ، كين الصين بدأت التعامل مع دول العالم ولا سيما في افريقيا واسيا بالين الصيني ، وأخر تلك التعاملات الضخمة مع ايران التي وصلت احجامها المالية الى ( 400 ) مليار دولار لكن بالعملة الصينية .

الجانب الثاني . فانّ الصين ليست دولة استعمارية ولا تسعى ابدأ الى فرض سياساتها ومواقفها على دول العالم التي تتعامل معها ، وهي الدولة الأولى التي خرجت من ريقة الاستعمار والحرب الاهلية وطرقت اربانها وقتوتها عبر الاقتصاد والصناعات الأخرى ، حيث لا توجد دولة

المعزولة لا توجد البضائع الصينية فيها .  
 لقد تحررت الصين بشكل نهائي في بدايات التسعينيات ، وهو ذات الزمن الذي خرجت فيه معظم الدول العربية من سيطرة الاستعمار ، واعلنت رسمياً تحريها ، لكن ماحدث في الصين ذات المليار ونصف المليار من البشر تحولات كبرى وتقدم مذهل ، في الوقت الذي ظلت فيه معظم الدول العربية تزحف على ركبتها دون ان تسجل تقدماً يسعد شعوبها ويخلصها من الأمية والعوز والحاجة والفقر ، في حين ذكرت التقارير بان الصين التي حققت متجزاً كبرياً ضد الأمية في العراق والارياق في العام الماضي شملت (200) مليون انسان وهي في طريقها الحثيث للقفز على الأمية والحاجة الاقتصادية لمجتمعها بشكل نهائي . مايبهنا هنا ، هو اختيار العراق الصين كمرجعية لمعالجة ازماته الاقتصادية والبنوية والصحية والزراعية والطاوية والزراعية وغيرها ، وهو اختيار صائب ومحمود ، ولكن بقي الامر يتوقف على العراق ومكوناته السياسية التي تتجاهبها المصالح الذاتية ، فهل يمضي حقاً في تحقيق الاتفاقات الواسعة والكبيرة والمهمة مع الصين ، وكما نعتقد ان الصين لتقبل الرشا ولتتعامل بالبرنس ولا تقبل التهديدات بغيّة إرضاء هذا الطرف أو ذاك .

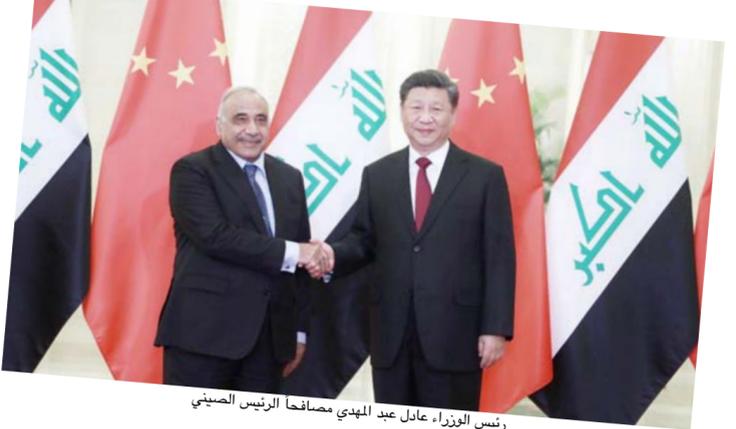
إن الوفد الذي قاده رئيس الوزراء السيد عادل عبد المهدي للصين ، يعد أكبر وفد في تاريخ العراق حيث تشكل هذا الوفد من ( 50 ) شخصاً وشمل معظم الوزارات وتقريرا كل المحافظات ، بغيّة عقد الاتفاقيات والشراكات مع الحكومة والشركات الصينية، وهذه فرصة لكي تحدد المحافظات والحكومة العراقية أولوياتها في النهوض والتطور وبالبناء العراقي ، ومن يتخلف عن ذلك فهو بالتاكيد متخلف عن الاستفادة ولا يستحق إدارة قرية عراقية . للصين علاقات مع العراق تمتد لسبعينات القرن الماضي ، كما دخلت الصين مؤخراً في تنفيذ مشاريع مهمة في الطاقة النفطية ، وهذه العلاقة تؤسس لرؤية مشتركة تساعد في انجاز الاتفاقيات ، سيما وان النفط كما اشار رئيس الوزراء سيكون هو عنصر التعامل في تغطية حاجة الشركات الصينية المالية ، وبما إن الصين بحاجة ماسة للنفط بحكم تطوراتها المستمرة ، فان العراق يمتلك الخزين الهائل من النفط والغاز يمكنه ان يغطي الكثير من الاحتياجات الصينية لهذه المادة . لم يعد هناك تبرير أو قبول لأي حالة تلتك من الجانب العراقي ، إذا ما اقلح في انجاز الجانب المباشر مع الجانب الصيني ، وليس مسموحاً لأي طرف سياسي ومحاصصي في تعطل نتائج الوفد العراقي ، وإذا ماحدث ذلك فهذا يعني هناك قوى تريد تخريب العراق وتفكيك دولته وتقسيم جغرافيته لصالح ذاتية وتعليمية.

فالعراق يعيش أزماً متراكمة ومتعددة ، فانه لايتوقع أحد من تلك الكيبيات والحصصيين والمذهبيين أن ينجز من غضب الشعب .

جاسم مراد  
 هلستكي



اجتماع المحافظين العراقيين مع مسؤولين صينيين



رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مصافحاً الرئيس الصيني

## العراق على طريق الحرير مجدداً □ زيارة الى أمة على شكل مصنع عملاق يعمل 24 ساعة

# إستدارة عراقية شرقاً للحصول على سر الصين العظيم

## □ عبدالمهدي : لانريد زيارة مجاملات □ جين بينغ : وقفنا معكم في الشدائد

مشاركة واسعة من الشركات الصينية في مختلف المجالات ، وكان الاتفاق على ماتم بحته ومتابعة تنفيذة .  
 واجرى الوفد العراقي جولة في المدينة شملت شركة تصنيع معدات الطاقة الكهربائية (شغهاي الكتريك) والاحتشام مع مديري الشركة المسؤول عن المشاريع التي تنفذها في العراق ، وتحدث رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء والمحافظين عن المشاريع والاحتياجات والفرص المتاحة في مجالات عمل شركة (جنرال الكتريك) المتعلقة بالطاقة والنقل والبني التحتية والتعاون في الجوانب الأريابة والمالية والتدريب .  
 وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة (9/20) توجه الوفد لزيارة ميناء (يانغ شان) والسقاء بالمشورين في الميناء ، الذي يسهم بنسبة 10 ٪ من الصادرات العالمية وفي التبادل التجاري العراقي الصيني ، ومن هذا الميناء تم شحن 36مليون حاوية . عام 2015 ، ووصف عبدالمهدي زيارة ميناء يانغ شان في شغهاي بأنها من أهم محطات الزيارة للاستفادة من التجربة والخبرة الصينية في مجال بناء الموانئ وتطويرها ومنها مدينة البصرة وميناء الفاو الكبير ، وكان محافظ البصرة أحد الحاضرين ، ورغم الانهيار بحجم الميناء نكر وزير النقل العراقي ان ميناء الفاو هو الأكبر بكثير من ميناء يانغ شان .  
 ومر موكب الوفد العراقي على جسر دونغهاي وهو جسر صيني يحد من بين أطول الجسور عبر البحر في العالم . تم الانتهاء منه في عام 2005 . ويبلغ طوله الإجمالي 32.5 كيلومتراً ويربط منطقة يوانغ الجديدة في شغهاي مع ميناء يانغ شان العميق وهو جسر منخفض المسوى ، واستغل الميناء موانئ رباح البحر لينة منطومة طاقة من الرياح نصبت مزارعها العملاقة ويصل الضحى البحر ، وكان السؤال الأصبغ هو كيف تم بناء هذا الجسر وتثبيت دعائمه وسط الاضواح ؟ وطرقت الاسماع ان شاعلة قد نشرت وتداولتها مواقع التواصل داخل العراق ثم تسبها عن نجاة الوفد من عاصفة خطيرة فوق الخسرو ، الذي قال احد الصينيين عنه أنهم خسرو عمال وفنيين صينيين خلال تنبيذة وسط اضواح البحر العملاقة ويصل اليوم قصة نجاح مذهلة .  
 يوم الاثنين الموافق 23/ 9/ 2019 كان اليوم الأهم في زيارة الصين بد العاصمة بجن المركز السياسي الذي تجرى فيه مراسم الاستقبال الرسمية وتوقيع الاتفاقات ومذكرات التفاهم الضماني المنظرة ، وفي مكنى رئيسي حكومي بدأت اعمال المندني التعاون الاقتصادي العراقي - الصيني ، وتم على هامشه عقد مباحثات وتعاقدات بين المحافظين وشركات صينية بشكل مباشر وتوجه المحافظون للتصريح بها على الفور ، وعقد أيضاً اجتماعات وورش عمل لفرق للوزراء مع رجال اعمال ومستثمرين صينيين .  
 فتاة فوكس الصينية التي تقدمت بطلب فونابة بوقت مكنر قبل الزيارة اجرئتها يوم (9/24) واستمررت المخابلة مع رئيس الوزراء نحو ساعة كانت في حينها الصين تتخلف بالذكري الصيني وبرامج التلفزيونات الصينية غيرت منهاجها اليومي الى احتفالي وشوراع بكن قطع بالكامل .

واضحا ايضا موقفه من الأزمة بين ايران والولايات المتحدة ورفضه العقوبات والخورج الامريكي من الاتفاق النووي ، فيما ذكره عبدالمهدي بان العراق من اوائل الدول الداعمة لمبادرة الصين (الطريق والحزام) ، وشركائها مرحب بها ايضا حلت .

وفي قاعة مجاورة لقاعة الشعب الكبرى التي اجريت فيها مراسم الاستقبال ، تم التوقيع على ثمانية اتفاقات ومذكرات تفاهم ، واقام رئيس مجلس الدولة الصيني مابدة المائدة الصينية التي لاينتهي خلالها فرقة موسيقية صينية تعزف بصوت منخفض الحاناً عراقية وصينية قديمة ، مع اصناف من المائدة الصينية التي لاينتهي ولاينسمن وتكشف سر رشاقة الصينيين وخفة اوزانهم ، وكيف انعكست الموائد المتواضعة والمعدة الفارغة على تكوين دولة بهذ الوزن الثقيل .

وعلى الفور توجه الوفد العراقي نحو مطار بيجين كما يسومونها في العاصمة عمراً بتوقيت بكن والخامسة مساء بتوقيت بغداد ، وحطت الطائرة بمطار بغداد في الساعة الثالثة فجر يوم الثلاثاء ، وفي الصين المتقدمة بتصنيع تكنولوجيا الاتصالات والهواتف الذكية .

وحدث الشعب الذي لايساكن كثيرا والتكلم كثيرا ، فحجب السلطات مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب وفابير وسكسوك وانستجر وغيرها ) ولواجهة مشكلة الاتصال تم تنصيب برنامج VPN من قبل الوفد الاعلامي وبغية اعضاء الوفد ، وشارا ماترى صينيا جعلوا على يتصفح هاتفه او عاملاً بجناحه جهاز موبايل .. وليس في الصين اليوم اساطير وتنئين وحافات المياد بل دولة وشعب على شكل مصنع كبير يعمل بحمل طاقتة الانتاجية على مدى 24 ساعة .  
 وصولوا الى الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المملنة بتعاونها وتنفيذها على الارض فان امينتها في كونها لاتنير حساسية وممانعة اي مواطن عراقي ويمكن للشركات الصينية ان تعطل في الصناعة وكربلاء والانتاج والموصل واربيل ، وهذا الانسان والقبول المتفهم مسبقا نتيجة لعدم وجود نزع استعمارية لدى الصين ، ويضاف الى هذا الالفتخان الرصيد المالي والعمدوق الاقتصادي من ادرات النفط العراقي التي ستعود في فشل لايفي سببا لتأخر الشركات الصينية الكبرى في العمل ، ولاختبار اهمية قرار الاستعانة بالصين في ملف الاعمار والاهمية وجودها كقوة اقتصادية منافسة في الساحة العراقية الى جانب القوى الاقتصادية الامريكية والاوربية التي قد تتفوق على لسير العراق في طريق الحرير مسجداً ولهذه الاستدارة الضرورية نحو الشرق والتي سيكون لها حتماً فئ سياسي في جانب الجبدي الاقتصادية ، في زيارة لها ابعاد أمنية ذلك فقد بحث بحضور وزير الدفاع والاهلية موضوع الحاجة للدعم الصيني للغدرات الدفاعية للقوات الامنية والعسكرية ، ليس سرا ، بل من مصلحة العراق ان يطلب التكنولوجيا والاعمار والامن . ولو كان في الصين .

وقبل لقاء الرئيس الصيني تم التوجه للصحف الذكركري لإطلاق الشعب الصيني ، وهو عبارة عن برج فوق مدرج على شكل المسلة تم تشبيده (لشهادة النضال الثوري ) من قبل معماري صيني بمساعدة زوجته الهندسة ويغف النصب في ميدان (تجان مان ) ،  
 وعلى مقربة منه يقع القصر الرئاسي الذي جرى فيه اللقاء مع الرئيس الصيني شي جين بينغ ومراسم الاستقبال الرسمي من قبل رئيس مجلس الدولة الصيني ، والمباحثات الرسمية والتوقيع على الاتفاقات ومذكرات التفاهم النهائي .

في لقاء الرئيس الصيني حدد موقف الصين من العراق بنقاط ، وقال ان الصين صديق موثوق ، وفي اشارة واضحة منه الى مغادرة بعض الشركات الغربية العراق بسبب تربي الاوضاع الامنية خلال السنوات الماضية قال ان الصين وقت مع العراق (في الشدائد) ولم تخامر شركائها في اخطر الظروف ، وكان

السيارات فقد كان في الاستقبال وجهز عرضاً فديويًا للتعريف بعمل الشركة وطاقتها الإنتاجية والنسوجيات التي تصنعها وموصافاتها وفروع الشركة في مختلف دول العالم وتمنى ان يكون بينها العراق مستقبلا ، وقبل انخول للمعمل تم دعوة الوفد لتطبيق اجراءات السلامة وارتداء خوذة خمرام اللون خلال الجولة ومرورا بوحدات الإنتاج ويختلج التجميع النهائي لعدد من السيارات في وقت قصير .  
 شركة معدات الطاقة الشمسية وهي الخطوة التالية وحيث الحاجة الماسة الى التعاون والاستفادة من الخبرة الصينية في مجال الطاقة الشمسية والحلول البديلة وتطوير المنطومة الكهربائية في العراق ، ورغم ان معرض الشركة يبدو صغيرا نسبيا الا ان رئيس الوزراء تحدث كثيرا عن تفاصيل المعدات المعروضة والواح الطاقة والحلول التي وجه العديد من المستلزين مجلس ادارة الشركة ودعا وزير الكهرباء للاتشام والتباحث .  
 ويسفاه رئيس مقاطعة خيفي وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني فيها ، انتهى برنامج زيارة مدينة خيفي وتوجه الوفد نحو مدينة شغهاي الصينية ، وماين خيفي وشغهاي قفّر اسم محافظة كربلاء فجة ليلة تفجير ارماني استهدف مركبة اجرة نقل مواطنين بين محافظتي بابل وكربلاء ، وكان رئيس الوزراء يجري اتشاماته مع المسؤولين والقادات الامنية التابعة تطورات الموقف ومع محافظ كربلاء الذي كان ضمن الوفد ، ورافق الحدث خبير القبض على الإرهابي المنفذ . في شغهاي ، المدينة الصناعية الشهيرة والأكبر بعد سكانها والمركز الاقتصادي الشهير التي تماثل نيويورك او تفوق عليها ، وصل الوفد العراقي مع شطول الاطار على اوحدت محافظتها (ان يونغ) بإفتخار عن مدينته بلغة الارقام حيث يعيش 200 ألف اجنبي و 60 جاسمعة وهه السف شركة اجنبية 500 مركز للبحوث والتطوير في جانب 24مليون صيني ، وكان لافقا قوله نحن مستعدون للعمل تحت توجيه الحكومة العراقية وتلبية طلب اصلاح البني التحتية ، وقابله عبدالمهدي بشكره على حفاوة الاستقبال ونكر انه لمس فرقا كبيرا بين زيارته الأولى لمدينة عامي 1978 و 2015 والبنيات الشاهقة العمران والازدهار الحاصل الان ووصفها بدة الصين ، وقال لا نريد زيارة مجاملات وانما نقلة نوعية في العلاقة وتنفيذ ونحن ننتمي لآسيا والشرق ونريد ان نكون جزء من هذا النهوض الذي تقوده الصين وحتاج شركاء اقوياء كالصين ، ومحافظاتنا التي تمرها الازهاب تحتاج الى

اعمال المؤتمر العالمي للتصنيع كخفيف شرف وبناء على دعوة من نظيره الصيني في كيشينغ ، والرقم واحد في قائمة المدعوين ، وأشار الى ذلك مستشار رئيس الدولة في كلمة الافتتاح التي القاها نيابة عن الرئيس الصيني . ومركز المؤتمرات الذي احتضن المؤتمر هو معلم شهير في المدينة مشيد بطران هندسي مميز ، اقيم في إحدى قاعاته الكبيرة معرضا للصناعات والتكنولوجيا الصينية ، فيما اكتظت قاعة المؤتمر بحضور اكثر من ألف مشارك ووفود من مختلف دول العالم ورجال الاعمال الصينيين ، وخصص رئيس الوزراء الوفد العراقي موقعا في الصدارة ، وشوهد من بين الحضور رئيس الوزراء الفرنسي السابق فرانسوا اولاند .  
 وجاءت كلمة عبدالمهدي الاولى في ترتيب الوفود والقائمة بعد كلمة الرئيس الصيني والقاما بالنيابة عنه مستشار الدولة لتلتها كلمة لرئيس عام الحزب الشيوعي الحاكم لمقاطعة خيفي . في كلمته قال عبدالمهدي " ان حاجة العراق اليوم اكثر من اي وقت مضى الى زخم علاقاته الاسيوية المؤثرة والصينية بوجه خاص بالاتجاه الذي يعيد للعراق دوره الحيوي الفاعل والمؤثر والي شعبه القه وحياته الكريمة اأخذين بنظر الاعتبار الظروف القاسية التي اتت لتأخر التنمية . . . وفي إحدى فقرات المؤتمر صعد رئيس الوزراء برفقة ممثل الحكومة الصينية والمسؤولين الاجانب المشاركين الى المنصة مرة ثانية ويضعون ايديهم على جسيم الكرة اعلان اتشامك متبادرة (خيفي للمستقبل).

في اليوم الاوّل للوصول الى الصين اجتمع رئيس الوزراء بالوفد العراقي بمقر اقامته وتحدث عن أهمية زيارة الصين واهدافها ووصفها بالمفصلة وتوقع للزيارة النجاح بتحقيق اتفاق شراكة متدور ومجدول ومصوب واضع من تصدير العراق والصدوق المشترك مع الصين الذي يشكل ضمانا لهذه الشراكة والمضي بتطوير مشاريع البني التحتية وان يأخذ العراق موقعه في مشروع طريق الحرير او مبادرة المربوق والحزام ، وشدد على المحافظين باستغلال فرصة تواجدهم وبالتوقيع على الاتفاقيات ضمن صلاحياتهم ، فيما تحدث المحافظون عن شؤون وشجون واحتياجات محافظاتهم . في الطريق الى شركة AC للصناعة السيارات بمدينة خيفي الصينية تشاهد (مئات ) المواطنين واصحاب الدرجات مسجهرين ويصون بكاميرات اجهزة الموبايل لخطات مرور موكب الوفود الزائرة ، وعلى الطرف الاخر يوجه شرطي مرور صيني واحد باصعده حركة السير ويسيطر سلطته على الجميع في بلد ترى فيه عبارة الخائفون تسوق الجميع على ارض القلاق دون حاجة الى انقراها . (تساقون بن ) اسم يناسب رئيس مجلس ادارة شركة



عادل عبد المهدي خلال زيارة لأحدى المنشآت الصينية

## عبد الهادي مهودر

بكين



مايجب ان ناخذنه من درس الصين البالغ هو سر (الوحدة) المستمرة التي جمعت الملبان ومنتعت هذه القوة الكبرى والصور الهادئ والحكيم في الساحة الدولية ، وسر ( السرعة ) في النمو والازدهار ، وسر ( الانجاز المعاصر ) امتدادا للإنجاز الحضاري الذي يفخر به الصينيون والعراقيون في كل الكلمات والمباحثات الرسمية التي عفت بين الجانبين ، في دولة اسرار بماغتها وحاضرها وبمخلفاتها وفلاسفتها الذين قالوا : ليس عظيما من لم يتسلق سور الصين .. ويقول : ليس عظيما من لم يدرك سور الصين . والصين هي الشريك الأكبر للعراق تجاريا والأكبر استثمرا في قطاعي النفط والكهرباء وبمجم التبادل التجاري الذي بلغ ٣٠ مليار دولار ويتصاعد ، وكل يوم يصل الى الصين مليون برميل نفط من ارض الرافدين ، مضروب بمعدل ستين دولار للبرميل الواحد ومضروب بايام السنة ، ولديكم الحساب الذي يجعل العراقي يزهو ويجبر في الصين .

علاقات ثنائية تزامنت زيارة الصين مع حلول الذكرى (61) للعلاقات العراقية الصينية والذكرى الـ (70) لتأسيس جمهورية الصين الشعبية ، ونخصيا كشف رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي عن كونه الزيارة الثالثة له بعد (40) عاما على زيارة الأولى الى الصين عام 1978 ، وقد اصطحب في رحلته صوب الشرق وزراء النفط والمالية والدفاع والداخلية والكهرباء والاعمار والنقل والصناعة والاتصالات وامين عام مجلس الوزراء ، وخمسة عشر محافظا من اصل (18) من بينهم (الاول مرة) من سليم كردستان محافظي السليمانية واربيل ، والآخر طار معنا بعد تسلمه منصبه بيومين فقط . من بغداد الى الصين . لعل لاستغراب العراقيين من العدد الغير للمسؤولين التنفيذيين مايبيره لاعتقادهم على الزيارات الأروع والاقبل عدا ، ولها مايبيرها ايضا لدى رئيس الحكومة عبدالمهدي الذي كتب من الطائرة رسالة توضيحية الى الشعب العراقي وأشار بعد ذلك في كل كلماته ومباحثاته ان اصطحب معظم اعضاء السلطة التنفيذية لدليل على ان العراق يولي اهميةكبيرة لزيارة الصين ولتمكين